

## حاشية الغзи على شرح ابن قاسم الغзи (12) كتاب الصلاة (6)

### محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعليه وصيحة ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. اما بعد فهذا هو اللقاء السادس من مدارسة حاشية الغзи على شرح ابن قاسم الغзи. على متن ابي شجاع - 00:00:00 وهو اللقاء السادس من مدارسة كتاب الصلاة. ويقع اللقاء الحادي والعشرين باحتساب الحلقات من اول الحاشية الى هذا الموضع ولن يبدأ قارئنا الشيخ ابو عبدالرحمن بقراءة المتن ومن ثم نواصل ان شاء الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:36 قال المصنف رحمه الله تعالى وغفر له واركان الصلاة ثمانية عشر ركنا. النية والصيام مع القدرة وتكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة وبسم الله الرحمن الرحيم. آية منها والركوع والطمأنينة فيه والرفع والاعتدال - 00:01:02 والطمأنينة فيه والسجود والطمأنينة فيه والجلوس بين السجدين والطمأنينة فيه والجلوس الاخير والتشهد فيه والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه والتسلية الاولى ونية الخروج من الصلاة وترتيب الاركان على ما ذكرنا - 00:01:26 اه هنا المصنف اه يعني تكلم عن اركان الصلاة واحسب ان كلمتنا واضح في بيان الاركان وما اريد التنبيه عليه في هذا البيان الاجمالي ان هذه العبادة يعني الصلاة عبادة - 00:01:48

عجبية جدا فيها اقوال وافعال وجلوس وركوع وسجود وجلسات متعددة. كل شيء اتى في عبادة واحدة النظر هنا الى هذا الدين العظيم الذي رتب الاحكام ترتيبا بدليعا وحفظت الديانة بما اشتغلت عليه من شعائر - 00:02:14 فانتظم الناس جميعا في الشرق والغرب على سنن واحدة هذه الشريعة التي فصلت في العبادات تفصيلا لم يدع لذى هوى حظا في ان وداخل هذه العبادات. وان وقع التكليف بالقناعات والافكار في كثير من المسائل ايها الاخوة الكرام - 00:02:45 والله جل وعلا يعلم الذي يصلح العباد. وآما زلنا يعني نسمع ان بعض القوم والملائكة بعضهم كانت عبادتهم القراءة وبعضهم الرکوع وبعضهم السجود. وهناك وداعه بهذه العبادة التي جمعت كل ذلك - 00:03:14

يتكلم العبد فيها مع ربه جل وعلا في الصلاة. وفي السجود والله يخاطبه في التلاوة التي يقرأها كل جلسة انت هنا تلتزم بها هذا الدين وتأنسى بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:39

حتى الجلسات الافتراض التورع كيف تنزل تنزل على الركبتين وبعد ذلك اليد تجافي اليدين تثبت الجبهة في الارض تتوجه الى نظام عجيب ينضبط به المسلم فما اعظمه من دين لو ان له رجالا ونساء الله ان يجعلكم من الرجال - 00:03:58 الذين ينتصر بهم الدين ويدخلون في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته نبدأ الان في قراءة كلام ابن قاسم - 00:04:24

قال الشيخ رحمه الله تعالى خصم في اarkan الصلاة وتقديم معنى الصلاة لغة وشرعا اarkan الصلاة ثمانية عشر ركنا سبعة عشر احدها النية وهي قصد الشيء مكتتملا بفعله ومحلها القلب - 00:04:41

وان كانت الصلاة فرضا وجب نية فرضية وقد فعلها وتعييئها من صبح او ظهر مثلا لو كانت الصلاة نخلا ذات وقت كراتبة او ذات سبب كاستسقاء وجب قصد فعله وتعييئه لانية - 00:05:03

نعم قال وتقديم معنى الصلاة لغة وشرعا ولغة هي الدعاء وشرعا اقوال وافعال مفتوحة بالتکبیر مختتمة بالتسلیم. بشرط مخصوصة

قال واركان الصلاة. اركان اجزائها التي تتركب منها ماهيتها وهذا ظاهر - 00:05:23

ثمانية عشر ركنا في كثير من الاحيان يتفق العلماء في المعمود ويختلفون في العد وهنا اختلفوا في الامر في المعمود هل هناك نية للخروج من الصلاة كما ان هناك نية للدخول فيها - 00:05:50

هذا موضع خلاف ومعتمد المذهب ان الاصح انه لا نية للخروج منها بخلاف ما ذكره المصنف. فيتبقي سبعة عشر. لكن اختلفوا في الطمأنينة هل هي اركان مستقلة او هي هيئات تابعة للاركان. لا خلاف انه يجب المجيء بها. ولكن النظر الى تكييفها - 00:06:13

والتعامل معها قال وفي بعض النسخ سبعة عشر. طبعا لو رجعتم الى بعض الكتب المطلولة قد تجدون من الاركان المصلي وبعضهم يجعل الخشوع وهذا ليس معتمدا في المذهب. ويرتبون على ذلك احكاما. وسوف يظهر شيء منها فيما - 00:06:41

يأتي ان شاء الله قال احدها النية بدأ بها لان الصلاة لا تتعقد الا بها وهي قصد الشيء مقتربنا بفعله. اذا فعل الشيء وقصده مقتربنا في الزمن قصد الشيء وفعله مقتربنا في الزمن. في اللحظة التي يكبر فيها اللسان ينطق بالتكبير. والقلب - 00:07:05

ينوي الصلاة والنية شيء سهل ان يخطر ببالك انك تفعل كذا وكذا على ما يأتي بيانه وهنا بدأ يعني يتكلم عن مراتب النية بحسب انواع الصلوات. قال ومحلها القلب فان كانت الصلاة فرضا - 00:07:39

وجب نية الفرضية وقصد فعلها وتعيينها من صبح او ظهر مثلا فان كانت الصلاة فرضا؟ قالوا ولو فرض كفاية. يعني كصلاة الجنازة او القضاء كالافتنة. فالآن عندنا الصلوات على ثلاثة انواع. عندنا صلاة الفرض - 00:08:04

وعندنا صلاة النفل الذي له وقت او سبب والنفل المطلق هذه الانواع الثلاثة من الصلاة كل نوع له نيته الخاصة ويتشدد في الاعلى. ويتحفف في الادنى. كما سنرى ولذلك قال وهذا بيان لما يلزم من النية للمرتبة الاولى من مراتب الصلوات الثلاث وهي الفرض باقسامهم الثاني هي - 00:08:28

النفل ذو الوقت والسبب. والثالثة هي النفل المطلق ماذا يجب لو كانت الصلاة فرضا نحن الان صلينا صلاة العشاء. انسان جاء يصلى صلاة العشاء ماذا ينوي ينوي ثلاثة اشياء قال وجب نية فردية وقصد فعلها وتعيينها - 00:08:58

فهذه ثلاثة اشياء تجب على من صلى فرضا. الاول ان يقصد فعل الصلاة ان يقصد فعل الصلاة لتتميز عن سائر الافعال الثاني ان يعين الصلاة لتتميز عن سائر الصلوات. يعني العشاء اربع ركعات والعصر اربع ركعات والظهر اربع ركعات. كيف يتحدث ذلك؟ بالنية - 00:09:23

والثالث ان يقصد كونها فرضا. وذلك كما لو نوى. اصلي فرض العشاء. هذا الذي يخطر الان في بالي. اصلي فرض العشاء. اصلي هو الفعل. فرض نية فرضية. العشاء تأمين الصلاة - 00:09:46

كلمة يسيرة تتضمن يعني الامور الثلاثة المطلوبة. ومع ذلك ايها الاخوة هذا الباب ليس مبني على التشديد يعني لو ان انسانا قال اصلي الظهر. الظهر هنا يمكن ان تنصرف الى الفرض وليس الى الى السنة - 00:10:07

فلا داعي لتضخيم مسألة النية وانها شيء يعني صعب ولا يمكن ان يكون. وينبغي تسهيلها بالنسبة للناس يعني عندما تأتي وتصلي يخطر ببالك انوي صلاة الفرض. او انوي فرض العشاء. او انوي العشاء - 00:10:28

لا صعوبة ولا تعسیر في ذلك ولكن يحتاج الامر الى شيء من المجاهدة وسوف نرجع الى هذه المسألة ثاني قال او كانت الصلاة نفلا ذات وقت كراتبة. او ذات سبب كاستسقاء - 00:10:45

الآن نزلنا درجة. الحديث ليس عن صلاة الفرد. هذا النوع الثاني انا جيت اصلي الضحى ماذا اقول آآاردت ان اصلي الاستسقاء اه اردت ان اصلي الكسوف ماذا افعل قال وجب قصد فعله وتعيينه لا نية نفالية - 00:11:03

وهذه من النواقف من انواعها لكن فقط انوي الفعل وعين العبادة. يعني كما لو تقول اصلي التراویح. اصلي الضحى انوي صلاة الوتر ويمكن بالإضافة كسنة الظهر اصلي عيد الفطر اصلي خسوف القمر - 00:11:25

اذا هنا سقطت نية الفرضية وبقي قصد الفعل والتعيين. وتعيين النفل يكون بما اشتهر به وسكت الشارح عن المرتبة الثالثة. وهي مرتبة النفل المطلق. وهو الذي لم يقييد بوقت ولا بسبب. انسان جاء يصلى - 00:11:46

الآن انت انتهيت من صلاة العشاء السنة صليت الوتر اردت ان تصلي لله عز وجل ليس له سبب خاص. نفي المطلق ماذا ماذًا تنوون ليس هناك شيء زائد. وهذا يسخط طلب التعيين فيها فلا يبقى الا طلب قصد الفعل. لذلك قال هنا في الشرح قال ابن قاسم -

00:12:10

لا نية نفليه. لا يلزم ان تستحضر نية نفليه في صلاة النبي كما لزم استحضار نيتها الفرضية في صلاة الفرض. قد يقول قائل طب ما الفرق يعني في الفرض طولب المسلم بنيه الفرضية. طب بالنسبة للنفل -

00:12:40

الفرق ايها الاخوة قال لأن النفليه ملازمه للفعل هنا بخلاف الفرضية فانها غير واجبة. اوضح ذلك الان لو استحضر ابني اكتب على السبوره. اصلي اصل الوتر الور سنة معينة وتحتاج التعيين -

00:13:00

وقصد الفعل لو حذفت كلمة الوتر ماذا يبقى مكتوب؟ اصلي اذا مهما حذفت التعيين يبقى اصل الصلاة. يعني النفي الملازم للفعل. يعني لو ازلت كل تعيين تبقى الصلاة التي نويتها ازد للتعيين يبقى الصلاة -

00:13:31

هذا بالسبة للنفليه. ولذلك لا يشترط ان تنوى النفل لانه شيء ملازم للصلاه. حتى نحن عندما نقول يعني لو الذي يصلى قبل الوقت تبين انه صلى قبله. ماذا نقول انه تعتقد نافلة او فائته من جنسه اذا كان عليه والا تقع نفلا. لماذا تقع نفلا -

00:13:54

لان اصل العبادة موجوده. الصلاة النفليه هذه قائمه فيها فاذا ذهب التعيين بقي اصل النية لكن بالنسبة لفرضية ليست ملازمه الفردي يعني كم الحال في صلاة الصبي؟ الصبي يصلى الذي لم يبلغ الحلم -

00:14:18

الآن الصبي عمره عشر سنوات وتقديم وصلى العشاء ذكر العلماء كلاما كثيرا. هذه صلاته كيف نتعامل معها؟ هل نقول فرض؟ طب هو ليس مكلفا؟ هل نقول سنة؟ هي ليست سنة -

00:14:39

كيف نتعامل معها لذلك قالوا هي على سورة الفرض او هي فرض في نفسها. باعتبارها هي. لذلك قال كما الحال في صلاة الصبي فانها ليست فرضا حقيقا لانه غير مكلف. وانما هي على صورة الفرض او ان المراد ما هو فرض في نفسه. ومن هنا -

00:14:54

ذهب الرملبي والخطيب الى عدم وجوب نية الفرضية على الصغير ينوي فقط العشاء وانتهى من غير ان ينوي الفرج. مع ان الصلاة فرض في نفسها. بينما ذهب ابن حجر الى وجوبها عليه. طبعا لا يخفى عليكم ايها الاخوة -

00:15:20

ان الاقلام الثلاثة قلم الحسنات وقلم السينات وقلم الضمان بالنسبة للصبي قلم الحسنات يجري له يعني صبي يصلى يأخذ الاجر. صام رمضان يثاب عليه لو زل فعلم السينات مرفوع عنه -

00:15:39

قلم الضمان يجري علي يعني صبي كسر جواله احد الاخوه هنا لا يأثم لكنه مطالب بالضمان من ماله او من مال ابيه او غير ذلك لو قام طفل وهذى حصلت في بعض الاحيان طفل -

00:16:02

امسك مسدس ابيه مثلا من غير يعني ان ينتبه وقام بقتل شخص ما الحكم او لو انه تعمد ذلك. يعني فعل وتعتمد وقت انسانا كيف يتم التصرف؟ هل يطبق عليه القصاص؟ لا لكن هناك دية. فجانب الضمان هو الذي -

00:16:22

اما القصاص فلا يمكن لانه ليس ليس مكلفا ولا تقع عليه المأثم. وهذا لمن لم يبلغ لا بالسن ولا احتلام ايها الاخوه اذا الحاصل ان النية على ثلاث درجات. عندنا صلاة الفرض ننوي ثلاثة اشياء ما هي -

00:16:46

قصد الفعل والتعين ونية الفرض. اصلي فرض العشاء. اصلي الفعل فرض الفرضية العشاء التعيين طب نزلنا درجة لا نتكلم عن فرض نتكلم عن سنن. مثلا الوتر ماذا ننوي؟ قصد الفعل -

00:17:13

طيب اصلي الوتر. اصلي سنة العشاء. يكفي ذلك اما في الجانب المطلق فالصلي فقط ليس هناك تنوى مطلق الصلاة ليس شيء زائد ايتها الاخوه ولذلك قال والحاصل انه ينوي في الفرض الفعل والتعين والفردي وفي النفل ذي الوقت او السبب تسقط الفرضية وفي النفل -

00:17:36

يسقط التعيين. مع سقوط الفرضية فلا يبقى الا طلب الفعل نعم والثاني القيام مع القدرة القيام مع القدرة عليه. فان عجز عن القيام قعد كيف شاء. وقعوده مفترسا افضل. نعم. قال والثاني -

00:18:03

القيام مع القدرة القيام مع القدرة محل كونه ركتنا انما هو في الفرض اما النفل فيجوز فيه القعود والاضطجاع. ولو في تكبيرة الاحرام

يعني يمكن ان يبدأ الصلاة جالسا. وله نصف الفرض - 00:18:24

سواء الرواتب وغيرها. لكن القاعدة له نصف اجر القائم والمضجع له نصف اجر القاعد ومحل هذا عند القدرة. والا با ان كان ثمة عجز لم ينقص من اجرهما شيء. وحيث اضطجع لزمه القعود - 00:18:43

الركوع والسجود عند القدرة والحديث المشهور عند البخاري اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقينا صحيحا ولا يخسر على الله احد كما قال الرازبي. فالانسان الذي له عذر - 00:19:04

هذا يجري عليه العمل كما لو كان صحيحا. ايها الاخوة قال فان عجز عن القيام المصلي لا يستطيع ان يقوم. وفي المذهب حصل الخلاف او تعدد القوم في ضابط العجز - 00:19:24

ابن حجر قال تلحوظ مشقة لا تحتمل. اذا النظر الى انه لا يستطيع القيام. يعني العجز شديد اما عند الرملي والخطيب اللحق مشقة تذهب مجرد المشقة التي تذهب الخشوع يجعله يجلس. يعني قد يكون محتملا - 00:19:43

ولكن في شيء من الالم لو جلس يبدأ يتذمر الايات ويفكر في الصلاة لكن لو قام يظهر عن ذلك هذا ليس عذرا عند ابن حجر. وان حاول بعض العلماء ان يوفق بان المشقة التي تذهب الخشوع ستكون لا تحتمل. لكن هذا ما - 00:20:05

قاله العلماء. ومن هنا يعني هنا يجدر ان ننبه على من يرى ان الخشوع ركن. طب لو كان الخشوع الصلاة لا لاشتد الامر على الناس ولذلك قال ابن رسلان في يعني في منظومته في الزيد - 00:20:24

ومن خشوعه اذا قام ذهب ومن خشوعه اذا قام اذا قام للصلاه ذهب الخشوع على وجوبا قاعدا كيف احد حفاظا على الخشوع لانه المقصود من الصلاه وقعوده قال فان عجز عن القيام قعد كيف شاء - 00:20:46

يعني من افتراض او ترتك او تريع. احوال الناس تختلف. وظروفهم تتفاوت فان عجز عن القعود على مضطجعا فان عجز عن الاضطجاع على مستلقيا ويومئ لركوعه وسجوده برأسه ويجعل سجوده اخفض من ركوعه. فان عجز على ذلك - 00:21:15

اجري افعال الصلاة على قلبه. وجوبا في الواجب مثل الفاتحة وندبا في المندوب مثل التسبيحات الصلاة لا تسقط عليه بحال ما دام عقله ثابتا لوجود مناط التكليف قال وقعوده مفترضا افضل لماذا - 00:21:39

لان هيئة مشروعة في الصلاة. يعني نحن الان ليس عندنا نص واضح كيف جلس النبي عليه الصلاة والسلام في المرض. مع ان هناك بعض الروايات التي تبين لكن عندما نأتي نختار الجلسة كانت موجودة في الصلاة فهي اولى من غيرها. ايها الاخوة. نعم - 00:21:59

والثالث تكبيرة الاحرام ويتعين على القادر النطق بها. با ان يقول الله اكبر. فلا يصح الرحمن اكبر ونحوه. ولا يصح فيها تقديم الخبر على المبتدأ كقوله اكبر الله. ومن عجز عن النطق بها بالعربية ترجم عنها باي لغة شاء - 00:22:19

ولا يعدل عنها الا ذكر اخر ويجب قرن النية بالتكبير. واما النووي فاختار الاكتفاء بالمقارنة العرفية. بحيث يعد عرفا انه للصلاه. نعم والثالث تكبيرة الاحرام هذا هو الركن الثالث وهذا عنده جملة من المسائل - 00:22:42

سميت بذلك لانه يحرم بها على المصلي ما كان حلالا له قبلها. من مفسدات الصلاة كالكلام الاكل والشرب وغير ذلك والحكمة في افتتاح الصلاة بالتكبير استحضار المصلي عظمة من تهيأ للوقوف بين يديه - 00:23:11

ليمتلك ليمتلى هيبة فيحضر قلبه ويخشى ولا يبعث. حتى انظر الى صيغة التفضيل. الله اكبر. لم يأتي الله كبير يعني كان الصلاة اكبر من من كل كبير لها التقدمة ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يقدمها ولو كان في المعارك ونزل القرآن بذلك كما يعني في صلاة الخوف - 00:23:36

يدل على عظيم امرها عند الله سبحانه وتعالى. وقلت لكم جاء الوحي كله عن طريق جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام في الارض. الا الصلاة استقدم لها محمدا في السماء. كل ذلك يدل على عظم هذه العبادة وانها خير موضوع. فمن استطاع ان يستكثر - 00:24:03

ومنها فليستكثر قال ويتعين على القادر النطق بها با ان يقول الله اكبر. فلا يصح الرحمن اكبر ونحوه ولا يصح فيها تقديم الخبر على

المبتدأ كقوله اكبر الله ومن عجز عن النطق بها بالعربية. لأن قال ويعني هذا مفترض قوله ويتعين على القدر. يعني في في -

00:24:23

صدر الكلام هنا ويتعين على القدر النطق بها يعني ومن عجز عن نطق بها بالعربية ترجم عنها باي لغة شاء ولا يعدل عنها الا ذكر اخر

بخلاف سورة الفاتحة يكون هناك افكار بديلة لكن بالنسبة لتكبيرة الاحرام يجب ان يقولها ولا باي اللغة باي لغة -

قال ويجب نأتي الان الى المسألة الدقيقة التي ارجو ان تفهم فيما دقيقا ان شاء الله ويجب قرن النية بالتكبير واما التنوبي فاختار

الاكتفاء بالمقارنة العرفية بحيث يعد عرفا انه مستحضر للصلوة -

قلت لكم المطلوب هنا نية دل هذا على ان المطلوب شيئاً استحضار النية وكونها مقترنة بالتكبير. فالحديث اذا عن نية والزمان

هناك نية ستأتي في قلب الانسان متى تكون هذه النية -

في اي وقت بالضبط في اللحظة التي يكبر فيها هنا ذكر مرتبتين لكل من النية والزمان اما استحضار النية الى ان نبدأ حتى لا يحصل

البس. عندنا نية وانا وعندنا زمان. نبدأ -

قالوا استحضار النية. انت الان تريد ان تستحضر النية. اما ان يكون حقيقا واما ان يكون عرفياما الاستحضار الحقيقي فان

يستحضر في ذهنه الصلاة تفصيلا بما تضمنته من اركان ويستحضر كل ركن بذاته على الخصوص. وانا وضع هنا عالمة -

عالمة تعجب يعني الانسان يريد ان يستحضر سيستحضر الصلاة تفصيلا باركانها ويستحضر كل ركن على جهة

الخصوص مع استحضار نية الفرضية والتعيين هذا استحضار الحقيقي قالوا اما الاستحضار العرفي فان يستحضر الصلاة اجمالا.

بالاضافة الى نية الفرضية والتعليم -

الان ايها ايسر الاستحضار العرفي نفس هذا المنطق في التعامل يوجد في الزمن. في مقارنة النية للتکبیر المقارنة اما ان تكون

حقيقة واما ان تكون عرفية المقارنة الحقيقة ان تستوعب تكبيرة الاحرام من اولها الى اخرها -

يعني بده يبدأ يومين الله اكبر هذى يعني يستوعب الامر تماما اما المقارنة العرفية فان يقولها باي جزء. يعني اي جزء من مدة

التكبيرة يخطر في قلبه. يعني فالامر سهل. طبعا هذا اهون. يعني يبقى -

التكبيرة وقتها محدود. الذي يذكره الفقهاء انه لابد من القرن الحقيقي بعد الاستحضار الحقيقي الذي مضى واحسب ان هذا مما تعجز

عنه القدر البشرية ولهذا كان من فقه المتأخرين الاكتفاء بالمقارنة العرفية بعد الاستحضار العرفي ولا اراه مع ذلك -

ان عزيمة قد تضيق عن كثير من اهل هذا الزمان لا لامكان فعله. سهل إنك تنوی تستحضر الصلاة اجمالا عند التكبيرة. سهل وطالب

العلم يمكن ان يربى نفسه على ذلك. لكن اين تأتي الصعوبات -

بالمواظبة عليها لو تكلف الانسان مرة ومرتين سهل لكن مسألة المواظبة هذه التي تحتاج الى كثير من العزم. وطالب العلم لو اعتاد

على ذلك يسهل عليه باذن الله سبحانه وتعالى -

اذا فهم ذلك ركزوا الان في العبارة. المختزلة المضغوطة التي فيها تقدير ويجب قرن النية بالتكبير واما التنوبي فاختار الاكتفاء

بالمقارنة العرفية. الكلام هنا عن النية ولا الزمن عن الزمن -

بحيث يعد عرفا انه مستحضر للصلوة. هذا عن الفعل ولا عن الزمن بالفعل اذا كانا في الكلام حذفا. لذلك بحيث يعد هنا قال ظاهره انه

تصوير للمقارنة العرفية وليس كذلك كما يعلم مما تقدم. بل هو تصوير للاستحضار العرفي. فيكون في كلام الشارع حذف تقديره -

00:30:07

واما النوي فاختار الاكتفاء بالمقارنة العرفية كما اختار الاكتفاء بالاستحضار العرفي بحيث يؤد عرفا انهم مستحضرون الصلاة الشاي

اذا ذكر المقارنة العرفية ولم يصورها وصور الاستحضار العرفي ولم يذكر. خلاصة هذا الكلام ايها الاخوة -

يعني هذه التفاصيل تضيق بطالب العلم وتحتاج الى قراءة ذاتية حتى تستوعبها وان تكررها. يكفي الان ان تعلم شيئا واحدا انك اذا

صليت عندما تتلفظ بتكبيرة الاحرام اني الصلاة اجمالا في نفسك -

يعني عندما تأتي اريد الان ان اصلي العشاء اريد ان اكبر صدري قلبي يدور فيه وانا ارفع يديه. اصلي فرض العشاء. هذه يعني العملية

ليست صعبة. لكن اذا ربي نفسه - 00:31:18

نفسه عليها سهل عليه. هذا يعني خلاصة ما ينبغي ان يقال بعد هذه الصفحة الطويلة ايها الاخوة نعم والرابع قراءة الفاتحة او بدنها 00:31:34 لمن لم يحفظها. فرضا كانت الصلاة او نفلا وباسم الله الرحمن الرحيم اية -

منها كاملة ومن اسقط من الفاتحة حرف او تشديدا او ابدل حرف منها بحرف لم تصح قراءته ولا صلاته ان تعم والا وجب عليه اعادة القراءة. ويجب ترتيبها بان يقرأ اياتها على نظمها المعروفة - 00:31:55

ويجب ايضا موالاتها بان يصل بعض كلماتها بعض من غير فصل الا بقدر التنفس وان تخلل الذكر بين موالاتها قطعها الا ان يتعلق الذكر بمصلحة الصلاة كتأمين المأمور في اثناء فاتحته بقراءة امامه - 00:32:17

فانه لا يقطع الموالاة ومن جهل الفاتحة وتغدرت عليه لعدم معلم مثلا واحسن غيرها من القرآن وجب عليه سبع ايات متواتلة عوضا عن الفاتحة او متفرقة فان عجز عن القرآن اتي بذكر بدلا عنها. بحيث لا ينقص عن حروفها - 00:32:40

فان لم يحسن قرآنا ولا ذكرا وقف قدر الفاتحة وفي بعض النسخ وقراءة الفاتحة بعد باسم الله الرحمن الرحيم. وهي اية منها احسن الله اليك قال والرابع قراءة الفاتحة قراءة الفاتحة على المذهب يستوي في طلبها الامام والمأمور والممنفرد - 00:33:07

الصلاه السرية والجهريه سواء ترك الامام له وقتا او لا فان ادرك الامام فان ادرك الامام قبيل الرکوع وقرأ بعضها تحمل عنه الامام ما يجيء فلا يكمل يعني يركع مع الامام - 00:33:39

فان ادركه راكع تحملها الامام كلها. لانه لم يدرك زمانا يتسع لها القراءة الفاتحة او بدلها الان سيأتي تفصيله في كلامه وزاد عليه الوقوف بقدرها لمن عجز عن البدن. يعني - 00:34:00

كل هذه الخيرات ايها الاخوة تستوعب احوال الناس. خاصة من اسلم حديثا من الاعاجم. العربية قد تكون ثقيلة جدا ولا لها فاحكم يعني الانسان في وقت السلامة تختلف عن هذه الاحكام التي تجري. فهذا الفقه لا يخلو من المقاصد الدعوية - 00:34:22

هذه الاحكام لا يستطيع مثلا يعني ان يقرأ الفاتحة يوجد له البديل وانا عندما كنت في في السودان كان من الطقس الذي يكاد يتكرر في كل اسبوع يأتي رجل يعلن اسلامه على محضر المسلمين من المسيحيين او الوثنيين في الجنوب. في جنوب السودان. فكان يعني دائما - 00:34:43

ان نرى من يسلم وهذا قد بعضهم لا يعرف اللغة العربية والآن هو الان قلت له عن الاسلام فاراد ان يسلم وقال اشهد ان لا اله الا الله واردت ان تدخله الصلاة كيف يفعل؟ هل يحتاج - 00:35:07

الى وقت حتى يجري لسانه على سمت العربية في لفظها فلذلك هذه احكام تعين هؤلاء ويرونها يعني خيرا. في هذا الباب والرابع قراءة الفاتحة او بدنها لمن لم يحفظها. التعبير بالحفظ جري على الغالب - 00:35:23

فيدخل ما لو قرأها بالنظر في المصحف او حتى بالتلقين. هاي ما دار على وجود الركن. يعني لو قال انا اعرف اللغة العربية ومن خلال الجوال المصحف وبدأ يعني يصلي ويقرأ من خلال الجوال او المصحف بيده هذا ممكن. لان الركن هو - 00:35:48

الفاتحة وقد تحققت يعني ممكن هو يصلي والآخر يقول له انت صلي وانا اقرأ وانت يعني تلقن وانت تعيد ورائي. كل ذلك يصح حتى يعني يتمكن من التعلم وقال فرضا كانت الصلاة او نفلا. وباسم الله الرحمن الرحيم اية منها كاملة - 00:36:08

ومن اسقط من الفاتحة حرف او تشديدا. بدأ الان يتكلم عن الام والام في لغة الفقهاء هو الذي لم يحسن الفاتحة او اخل ولو بحرف منها قال ومن اسقط من الفاتحة حرفا - 00:36:35

او تجديده ايak نعبد ايak ايak نعبد ايak نستعين. يعني بتخفيف الياء المشددة قال او ابدل حرفها منها بحرف على الاصح كان قال الذين هذا يوجد في بعض لغة البلاد يعني - 00:36:55

الهم يعني بالهاء يلفظونها الظالين ممكن ان يتكلم بالظاء بدل الضالين ومقابل الاصح انها تصح. عشرين مرة احد الدعاة قال ذهبنا الى قرية من القرى الثانية وصليت عليهم واعطيت درسا وبعد ان انهيت قال لي الامام يعني استشيرك بشيء. الان تقول في الصلاة في - 00:37:28

الفاتحة قال اياك نعبد واياك قال انا لا ادري هل هي ستين او تسعين؟ فانا احتياطا اقرأها تسعين. فهو هؤلاء هو في بعد عن المدن والعلم وهذا الذي سمعه ولم يفهم المعاني وبقي يقرأ وبقي على مثل هذا - [00:37:58](#)

خطأ وهذا اللحن نعم قال ايش الراجح هنا ومقابل الاصح الان هذا يا اخواننا الذي ينظر الى العوام قطعا سيجد هذا ابداء الحروف وهذا قد يوجد في بعض الالمة عدم تشديد الياء من اياك نعبد مثلا - [00:38:18](#)

كل هذا يوجد. طب ماذا نفعل هذا على الاصح في المذهب مقابل الاصح انها تصح لعسر التمييز بين الحرفين على كثير من الناس لكن الخلاف مخصوص بقادر لم يتعد بقدر - [00:38:53](#)

لم يتأمل ولعل من ذلك الذي علم لكنه نسي واصبح لسانه متصلبا على ما تعود او عاجز امكنته التعلم فلم يتعلم. ابي ان يتعلم وبقي كذلك عند ذلك يقع في الخطأ. اما العاجز عن - [00:39:18](#)

تعلم فتجزئه قطعا وهو امي. وهو امي وسيأتي معنا في قول آآ يعني الشارح ولا تصح قدوة قاري باسمه لا يجوز لامه ان ان يؤم كما سيأتي تفصيله وهو الذي يخل بحرف او تشديده من الفاتحة ولكن يؤم - [00:39:36](#)

مثله يعني كما سيأتي ان شاء الله وهذا بخلاف ما لو نطق بالكاف متربدة بينها وبين الكاف المستكيم يعني لا هي قاف ولا هي كاف فانها تصح مع الكراهة عند الرمل والخطيب. وبشرط ان يتذرع عليه التعليم قبل خروج الوقت عند ابن حجر والا بطلنا - [00:40:01](#)

طب لو خرج الحرف غير صاف يعني قرأ الحرف لكنه يعني لو جلس الى رجل يعلمه التلاوة واحكام التجويد لقد له اخطأت يعني آآ زلل من جهة ضبط التلاوة. الحروف التي تخرج غير صافية لا يضر من جهة الحكم الفقهي تصح الصلاة - [00:40:25](#)

ولا اشكال فيها. طبعا في الكتب المطولة تفاصيل ويذكرون كل حرف على حدة. وآآ هذا يعني المقاولات ولعل الله عز وجل ان ييسر وآآ ندرس كتاب المنهاج بشروحه ونقف عند هذا. لكن هنا يعني - [00:40:48](#)

اه انه على يعني مسألة فيما يتعلق من ذلك. في مسألة ابدال الحرف بحرف هناك بعض العيوب النطق هي مما يحتاج الى التعلم وتحتاج الى شيء من الدرية والمؤنة من العزم والجد - [00:41:07](#)

مثلا كالذى يلفظ حرف الراء غينا يلفظ حرف الراء غينا هذا الكلام الان صعب ان ينطقوها يعني بالراء. لكن هل يستحيل لا يستحيل يمكن بشيء من التدريب ان ينطقوها وحدثني احد الاخوة انه جرب يعني مع بعض الناس - [00:41:28](#)

ونجح في ثلاث تجارب ان يجعلهم ينطقون الراء صافية سليمة بعد ان كانت تنطق اين القضية في ذلك؟ المشكلة تكمن ايهما الاخوة في الارتباط الذهني بين النطق بالحرف الذي هو الراء وتوجه اللسان مباشرة الى الحلق. لانه الغين اين مخرجها؟ ادنى الحل بها مباشرة هو يذهب - [00:41:55](#)

اذهب الى الحلق فيصير عنده ارتباط ذهني كلما اراد ان يلفظ الراء توجه اللسان الى ادنى الحلق وليس الى طرف اللسان الحل يكون هنا بالفصل بينهما من خلال النطق بحرف قريب من الراء وهو اللام - [00:42:25](#)

فلا بد في كل كلمة يعني اه يجرب ان ينطق بدن الراء ينطقو لاما لانه سوف يتكلم بها سوف يعني لو مثلا اتوا بمثال كرسي تمام نسيب كل يعني باللام الان هذا الكلام - [00:42:48](#)

يحتاج الى تربة ومن جرب وجدوا امررين. الاول انه بحاجة الى مدة تحتاج الى اسبوعين تقريبا بساعة يوميا. يبقى يردد آآ يعني كلمات كلمات تلو الكلمات حتى يستطيع ان يضبط هذا. القضية الثانية ان يتحمل التعب النفسي. فانه تجد انه الطفل الذي قد يعني بقول للطفل مرة - [00:43:10](#)

يقول له بل مثلا هذا بالنسبة للرجل الكبير سيتحمل انه سأل غين هو مبتلى لكن هو الان ان يتعد بخطأ اطفال فعند ذلك يشتد الامر من جهة النفسية عليه. لكن المقصود هنا فصل اللسان ان يذهب الى جهة الحلق. فان - [00:43:39](#)

اذا استقام عند مخرج قريب من الراء عند ذلك من السهولة جدا بعد ان يفصل ان ينطق الراء بشكل سهل. وهذا يعني نسبة النجاح طبعا فيه مثلا بالمئة يعني يصل فيه الى الضبط التام - [00:44:00](#)

ايها الاخوة الكرام لكن يحتاج الى آآ شيء من الجهد كما لا يخفى ومن اسقط من الفاتحة حرفا او تشديدة او ابدل حرفا منها بحرف لم

تصح قراءتك. لماذا التشديد يعني في الفاتحة - 00:44:19

لأنه ركن بخلاف بقية يعني بقية المصحف. نعم وان كان له حكم يعني. لم تصح قراءته ولا صلاته لم تصح قراءته لهذه الكلمة يعني ولا صلاته ان تعمد. وعلم وغير المعنى. هذه قيود ثلاثة - 00:44:43

والا وجب عليه اعادة القراءة. ويجب ترتيبها. بان يقرأ اياتها على نظمها المعروف ويجب ايضا موالاتها بان يصل بعض كلماتها بعض من غير فصل الا بقدر التنفس. يعني الفاتحة ركن - 00:45:07

فلا بد ان يقرأ من غير قطع الا بقدر التنفس يعني لو سكت قصيرا ولم يقصر قطع القراءة لم يضر. ولو سكت طويلا لعدم من اعياء او سهو او جهل او لتنكر اية لا يضر كل ذلك لا يقطع تتابع الركن - 00:45:27

فان تخلل الذكر بين موالاتها قطعها. طبعا هنا قال تخلل الذكر بين موالاتها. الصواب بين كلماتها او اياتها لأن المولى معنى من المعاني فلا معنى للتخلل بينه الا ان يتعلق الذكر بمصلحة الصلاة. يعني الانسان كان يقرأ في الفاتحة. بص المالك يوم الدين الا والامام -

00:45:46

يعني يخطئ يحتاج ان هنا ان يفتح عليه مثلا او آآ بدأ يقرأ واد بالامام يصل الى التأمين فيقول امين. هذا ولا يضر لانه يتعلق بمصلحة الصلاة كتأمين المأموم. وكفتاحه على امامه اذا توقف. وكسؤال الله النجاة - 00:46:09

يوم الدين مثلا عند تلاوته لقوله تعالى ما لك يوم الدين. نعم. يعني التفاعل مع القراءة فانه لا يقطع المولاة. ومن جهل الفاتحة وتعذر عليه لعدم معلمه شو قادر يقرأ الفاتحة؟ لا يستطيع ان يأتي بالركن - 00:46:31

واحسن غيرها من القرآن وجب عليه سبع ايات متواترة عوضا عن الفاتحة. هذا يحصل احيانا في ابناء المسيحيين الذين يدرسون في المدارس الاسلامية فيحفظون بعض السور سورة الاخلاص فصار الصور فبتلاقي هو مسيحي او من - 00:46:56

للأطفال طبعا معرفة البيئة جزء من التصور كثيرة هي البلاد التي يجتمع فيها تلاقي الحي المسيحي بجواره يعني هناك خلطة من جهة يعني السكنى فيكون هناك تواصل وبيع والانسان لا تميز آآ يعني عقيدته الا من خلال كلامه - 00:47:16

وكلت انا احيانا بالنسبة الي عندما اه كنت في السفر كنت احيانا اتفاجأ مثلا ان بائعا نعتاد اه الذهاب اليه انه يتبيّن انه مسيحي ولد في هذه البقعة ويتكلم بالعربية ونفس الثقافة ونفس المواقف السياسية وغير ذلك لكنه من جهة العقيدة - 00:47:37

هو نصراني فهنا يعني هذا يعرف ثقافته ويعرف ما يقول وربما قرأ شيئا من القرآن فلو اسلم هو ليس اتيما من من اوروبا مثلا او حتى لو كان في اوروبا قد يكون على دراية من خلال قرينه من المراكز الاسلامية وغير ذلك - 00:47:59

واحيانا بعض الناس يأتي القرآن ليهدمه فيقتتنع به فيسلم كما حصل مع كثير من اسلم ايها الاخوة يعني احد القسيسين اسلم من قريب دخل الى القرآن يريد ان يقارن بين التوراة والانجيل والقرآن - 00:48:20

فلما قرأ قدر الله ان تقع عينه على سورة يوسف وكان هذا الرجل من المؤرخين فقرأ شيئا اسلام من خالله فورا وقال وجدت معلومة ما احسب ان احدا من اهل الارض يعرفها سواعي - 00:48:44

وهي القاب الملوك في الزمان في التاريخ القديم المصري قال في زمن يوسف كان اللقب هو الملك وفي زمن موسى كان اللقب هو فرعون القاب الملوك كانت تختلف من جيل الى جيل - 00:49:08

فلما قرأ في سورة يوسف وجد ان كل الحديث عن الملك مع قصة يوسف فلما رأى مع موسى لقى انه جميع الكلام عن هذا الملك بلفظ فرعون و قال من الذي اخبر محمدما في جوف الصحراء بالقاب الملوك في مسألة لا يطلع عليها احد من الناس - 00:49:31

فاسلم يعني بناء على ذلك وهو كان يقرأ يعني من المصحف. لذلك هناك قال وجب عليه سبع ايات متواترة عوضا عن الفاتحة. او متفرقة فان عجز عن القرآن اتي بذكر بدلها عنها. ويأتي بسبعة انواع اذا امكن - 00:49:52

تشبيها لمقاطع الانواع بغيایات الايات. نعم سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وسبحان الله وبحمده وسبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم. ويكرر من الاذكار ما يوازي سورة الفاتحة. فان لم يقدر على الذكر - 00:50:15

اشتغل بالدعاء قال بحيث لا ينقص عن حروفها فان لم يحسن قرآنا ولا ذakra وقف قدر الفاتحة لان قراءة الفاتحة واجبة. والوقوف

بقدرها واجب. فان تعذر احدهما بقى الآخر ومثله التشهد الاخير - 00:50:37

وفي بعض النسخ وقراءة الفاتحة بعد باسم الله الرحمن الرحيم اية منها. اذا الحاصل يا اخوانا ان المراتب خمس هذه الخلاصة ان يقرأ الفاتحة والا فسبع ايات والا فالذكر والا فالدعاء والا توقف بقدرها - 00:51:00

نعم قال وقراءة الفاتحة بعد باسم الله الرحمن الرحيم. انظر النص هذا يوهم ان البسمة ليست من الفاتحة. يعني هو قال وقرأ اية الفاتحة بعد باسم الله كان الفاتحة شيء منفصل عن باسم الله - 00:51:23

عند ذلك استدرك وقال وهي اية منها وهذا تصريح من الشارح انها اية منها وهي وهي كذلك ايها الاخوة نعم. الترتيب مقصود ايوا 00:51:46 نعم ايوا نعم وخامس الركوع واقل فرضه لقائم قادر على الركوع المعتمد الخلقة سليم يديه وركبته - 00:52:19 ان ينحني بغير قدر بلوغ راحتيه ركبته لو اراد وضعهما عليهما فان لم يقدر على هذا الركوع انحنى مقدوره واوما بطرفه واملا الركوع تسوية الرابع ظهره وعنقه بحيث يصيران كصفيحة واحدة - 00:52:45

ساقيه واخذ ركبته بيديه. نعم الان انتقل من الفاتحة الى الحديث عن الركوع. قال والخامس الركوع. واقل فرضه لقائم يعني هو الركوع منهم ما يجزئ ولكن له الاكمال قال واقل فرضه لقائم قادر على الركوع. معتمد الخلقة السليم يديه وركبته ان ينحني. بالهيئة المعرفة - 00:53:17

طيب اما اقله للقاعد انسان قاعد عنده مرض فهو ان ينحني بحيث تحاذى جبهته ما امام ركبته وهذا يحتاج الى ان يتقدم شيئاً. واما اكمله بالنسبة للقائد فان تحاذى موضع سجوده من غير مناسب - 00:53:39

قال في حق القادر ان ينحني بغير الانحس كل يعني يطبقها بشكل منفرد لكن يعني هنا الكلام الموجود توصيف لها. الانحس هو ان يثنى ركبته ويطأطئ عجيشه ويرفع رأسه ويقدم صدره ويؤخر عنقه. هي حركة واحدة. لكن هذا كله توصيف يعني لها - 00:54:07 فان فعل ذلك نعم الان انظروا يا اخوة في هذا الانحس فان فعل ذلك حامداً عالماً قادراً على الركوع المطلوب بطلت صلاته والا لم تبطل. وكان الانسان مريضاً لكن قد يفعلها الانسان لكسل او ارهاق يعني خفيف - 00:54:32

قال واقل فرضه لقائم قادر على الركوع معتمد الخلقة سليم يديه وركبته ان ينحني بغير خناس قدر بلوغ راحته اتى ركبته لو اراد وضعهما عليهما يعني اتى به لئلا يتوجه - 00:54:54

انه لابد من وضعهما في الفعل. يعني قال لو اراد يعني لو انه رکع من غير ان يضع الراحة على الركبة صح ذلك. فالركوع يتحقق ولو لم يفعل ذلك فان لم يقدر على هذا الركوع انحنى مقدوره واوما بطرفه بطرفه - 00:55:13

اتان مرتبتان الى واحدة وهنالك يعني آخذ فكان الاولى التعبير بالحرف ثم بدل الواو وبينهما مرتبة اخرى وهي الاماء بالرأس فهو ان لم يقدر ان تأخذ في البيان فهو ان لم يقدر على الركوع الكامل - 00:55:33

الانسان لا يستطيع ان يرکع كاملاً انحنى مقدوراً ما الذي يقذف والا او ما برأسه. مجرد بالرأس والا او مال طرفه. يعني هو الطرف والبصر والمراد الاجفان فلو عبر بها لكان اولى اذ هي التي يومئ بها - 00:55:56

نصب ساقيه ولا عكس واخذ ركبته بيديه. يعني يمسك الركبة براحتيه بشكل جيد ايها الاخوة نعم والسادس الطمأنينة. وهي سكون بعد حركة فيه اي الركوع. والمصنف يجعل الطمأنينة في الاركان ركناً مستقلاً - 00:56:21

ومشى عليه النمو في التحقيق وغير المصنف يجعلها هيئة تابعة للاركان. نعم. هنا بدأ يتكلم عن ركن يعني سهل هو الطمأنينة والسادس الطمأنينة وهي سكون بعد يعني سكون الاعضاء بعد حركة الهوى للركوع - 00:56:47

هو الان نزل راكعاً ليس المطلوب ان ينزل فيقصد في رفع. وانما ينزل فيطمئن راكعاً قبل ان يرفع. ولذلك لو عبر الشارع بقوله سكون بين حركتين لكان اوضح ينزل فينفصل مقدار النزول الطمأنينة مقدار سبحانه الله وافية كاملة ليست مضغوطه كما نقول -

00:57:08

وأقل الطمأنينة ان تستقر اعضاؤه راكعا بحيث ينفصل رفعه عن هويه اذا نحن نتكلم عن سكون بين يعني بين حركتين والمصنف يجعل الطمأنينة في الاركان ركنا مستقلا ومشى عليه النوي في التحقيق - 00:57:37

التحقيق قلنا هو كتاب مختصر جمع فيه مهمات الفروع ليكون في متناول الجميع الا انه مات رحمه الله قبل ان يكمله وغير المصنف يجعلها هيئة تابعة للاركان يعني ارى ان نقف آآ هنا لنبقى في رکوع - 00:58:00

فلا يعني يحصل الرفع لتعرفوا قدر الرکوع. النبي عليه الصلاة والسلام في بعض الاحيان كما في الحديث الصحيح رکعة بمقدار قراءة سورة البقرة نعم نقف عند هذا الحد والحمد لله رب العالمين - 00:58:25